mroftalp htehaB ni knil muideM

#شرح_سنن_الترمذي) مكتمل (

المجلس)372(| شرح سنن الترمذي | فضيلة الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

الصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد قال الامام الحافظ ابو عيسى الترمذي رحمه الله تعالى قال في جامع الكتاب صفة الجنة عن رسول الله صلى الله عليه وعلى - 00:00:00

اله وسلم ثواب ما جاء في صفة شجر الجنة قال حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن سعيد بن ابي سعيد المقبوري عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن - 00:00:20

رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال ان في الجنة لشجرة يسير الراكب في فيها مئة سنة. قال وفي الباب عن انس وابي سعيد رضي الله عنهما. قال ابو عيسى هذا حديث صحيح - 00:00:36

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبيه ورسوله النبي محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فيقول الامام ابو عيسى الترمذي رحمه الله في جامعة كتاب صفة الجنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:56

ثم ذكر اه ثم بدأ بشجر الجنة. فقال باب في شجر الجنة. وارد حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مئة - 00:01:16

ذاك عام فهذا الحديث عن ابي هريرة رضي الله عنه في بيان هذه الشجرة من شجر الجنة وان وانها كبيرة جدا ومسافتها عظيمة وانا الراكب يسير في ظلها ويتعامل لا يقطعها. وقد جاء في بعض - 00:01:36

الروايات الراكب المجد يعني في السير يسير مئة عام لا يقطعها وهذا يدلنا على عظم ما في الجنة من النعيم الذي اعده الله عز وجل لاولياءه المتقين فاذا كان هذه الشجرة - 00:02:06

بهذا الوصف الذي آآ فروعها تكون هذه المسافة طويلة ان يسير الراكب تحتها هذه المسافة هذه هذه المدة الطويلة التي هي مئة عام ثم لا يقطعها هذا يدلنا على سعة الجنة وعلى كثرة ما فيها من النعيم وان الشجرة - 00:02:26

وان هذه الشجرة بهذا الوصف الذي جاء في هذا الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وجاء في بعض الروايات ان الشجرة يقال لها طولها طوبى جاء في بعض الروايات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذه الشجرة - 00:02:56

التي يسير الراقي في ظلها مئة عام يقال لها طوبى حلف في ظل يسير في ظلها يعني في يسير تحتها وليس معنى الظل انه لابد ان يكون واقيا من الشمس فان الشمس فان الجنة ليس فيها ليس فيها الشمس المحرقة التي تحتاج - 00:03:16

للوقاية وانما هذا بيان طول هذه الشجرة ومسافتها وان الراكب يسير تحتها وفي ظلها اي تحتها فان لم يكن هناك شمس فوقها فانه آآ آآ يسير راتب هذه المدة طويلة - 00:03:46

وهذه المسافة الطويلة الكبيرة ومع ذلك لا يقعها وهذا يدل على ان الجنة اعد الله عز وجل فيها النعيم ماذا يخطر بالبال ولا يقع في الخيال؟ اذا كان هذه شجرة واحدة هذا شأنها وهذه سعتها - 00:04:06

هذا هو كبرها وان ان الراكب المسرع المجد في السير لا يقطعها هذه المدة هذا يدل على عظيم ما اعد الله لاولياءه في جنات النعيم ان النعيم المقيم الذي بمثله يتنافس المتنافسون - 00:04:26

تجد انه يجدون في هذه الدار التي هي دار العمل. فاذا انتهوا من دار العمل انتقلوا الى دار الجزاء في هذه الجنة التي هذا بيان شيء

من سعتها وبيان ان الشجرة الواحدة - 00:04:46
هذا شأنها وهذه سعتها وهذا فضل عظيم من الله عز وجل لمثله يجد المجدون ويتنافسون تنافسون ليظفروا بالنعيم المقيم الذي لا نهاية له ولا انتهاء له. نعم قال حدثنا قصيبة قصيدة عن سعيد ثقة اخرج اصحابك من ستة. ليث ابن سعد المصري ثقة اخرجه اصحاب الكتب الستة - 00:05:06
وسعيد ابن ابي سعيد ستة عن ابيه ابو سعيد اصحابه ستة عن ابي هريرة رضي الله عنه عبد الرحمن بن سحر الدوسي وهو اكثر الصحابة حديثا وسعيد بن ابي سعيد المقبوري يروي عن ابيه عن ابي هريرة ويروي عن ابي هريرة فمباشرة - 00:05:34
ويروي عن ابي هريرة ابي هريرة مباشرة وبدون واسطة. وفي الباب عن انس فليس بمالك رضي الله عنه خادم النبي صلى الله عليه وسلم واحد سبعة المبشرين من حديثه. وابي سعيد وابي سعيد الخدري سعد ابن مالك ابن سنان. آآ هو واحد - 00:05:54
حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول السائل هل الشجرة التي وردت في هذا الحديث واحدة فقط؟ او هي اكثر فيكون من باب ذكر الجن؟ هو الذي جاء يعني شجرة يسير - 00:06:12
هكذا يعني جاء في بعض الاحاديث انه يقال لها طوبى يقال لها طوبى ان في الجنة شجرة وسراك في ظلها مئة عام لا يقطعها يعني جاء في بعظ الرئيات انه يقال له خطوبا. فاذا هي شجرة تقال لها طوبى لكن - 00:06:26
هل هي يراد بها شجرة واحدة او يراد بها جنس؟ وان الشجر الذي هو بهذا الوصف يعني وبهذا الوصف الذي هو طوبى الله تعالى اعلم يقول اه من قال لا حول ولا قوة الا بالله غرست له شجرة في الجنة. هل هي نفس الشجرة التي ذكرت في الحديث؟ والله ما ادري عن الحديث هذا وصحته - 00:06:46
اما صحيح وغير صحيح لكن لا يعني ذلك ان ان المقصود بذلك ان هذه الشجرة التي طولها آآ آآ مئة عام لا يقعها وانما شجرة آآ ينتفع بها ويتنعم بها - 00:07:11
لكن لا يلزم ان تكون هي هذه الشجرة يقول له الله تعالى اعلم. لماذا بدأ المؤلف رحمه الله بصفته الشجر ولم يبدأ باعظم نعيم وهو النظر الى وجه الله عز وجل - 00:07:31
والله تعالى اعلم يعني لعل هذا هو الذي يعني آآ رآه يعني في كونه يعني يبدأ بالشجرة ثم للغرف ثم بالغرف ثم بالدرجات ثم كذا فيصل الى ما هو الاكمل وما هو الاعظم فيكون - 00:07:46
ترقي من الادنى الى الاعلى وهذا يعني يرد كثيرا وهذا يرد كثيرا ذكر الشيء وترقم فيه من الادنى الى الاعلى هل هناك دليل بنفي وجود الشمس في الجنة؟ فبماذا يستنير اهل الجنة؟ اه الله عز وجل هو الذي اه - 00:08:06
هو الذي يضيء السماوات والارض وهو الذي ينورهما بشمس وبغير شمس قال حدثنا عباس الدوري قال حدثنا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن فراس عن عطية عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن - 00:08:31
صلى الله عليه وعلى آله وسلم انه قال في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مئة عام لا وقال ذلك الظل الممدود. قال ابو عيسى هذا حديث حسن غريب من حديث ابي سعيد - 00:08:50
ثم اولى وليس هذا الحديث عن ابي سعيد رضي الله عنه وهو مثل حديث ابي هريرة المتقدم ان في الجنة في شجرة يسير مئة عام لا اقطعها ثم قال ممدود يعني ان هذا هذا هو الممدود اي - 00:09:10
الطويل الممتد الذي جاء بيانه ووصفه في هذا الحديث وهو ان الراكب يسير في ظل هذه الشجرة مئة عام لا يقطعها فهو مثل الذي قبله. وحديث ابي سعيد هذا جاء من طرق اخرى صحيحة في الصحيحين وفي غيرهما - 00:09:30
وهذا الاسناد فيه عطية العوفي وفيه كلام ولكن الحديث ثابت عن ابي سعيد من غير هذا الطريق وثابت عن ابي هريرة كما في الطريق الاولى قال حدثنا عباس الدوري عباس الدوري ثقة في اصحاب السنن عن عبيد الله بن موسى هو ثقة اخرجه ستة عن شيبان شيبان - 00:09:50
ابن عبدالرحمن من سعد العوفي هو صدوق كثير الخطأ اخرج له نعم عن ابي سعيد عن سعيد الخدري سعد ابن مالك ابن سلمان رضي

الله تعالى فانت احد يسأل عن حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:10:16
قال حدثنا ابو سعيد الاشج. قال حدثنا زياد ابن الحسن ابن الفرات القزاز عن ابيه عن جده عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم ما في الجنة شجرة الا وساقها - 00:10:41
من ذهب قال ابو عيسى هذا حديث حسن غريب من حديث ابي سعيد. ابو عيسى هذا حديث عن ابي سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ما في الجنة من شجرة الا وساقها الا وساقها من ذهب - 00:11:04
الا وساطها من ذهب وهذا يدلنا على ان ان سوق الشجرة والجنة انه من ذهب لان انه في غاية النفاسة وفي غاية الجمال وفي غاية الحسن يكون وساقها الذي هو الاساس الذي تتفرع عنه اغصانها وفروعها هو من ذهب وهذا - 00:11:24
اه من جمال النعيم وكمال اللذة والمتعة التي تكون لاهل الجنة. ثم قوله حديث ابن سعيد هو تقدم يعني مثل هذا يعني مثل هذا الكلام نعم نعم فمثل هذا هذا ثم ايضا قوله بانه غريب من حديث ابن سعيد وجاء في الصحيحين - 00:11:54
يعني وجاء يعني عن غير ابي سعيد قال حدثنا ابو سعيد الاشج. هو عبد الله ابن سعيد ووثقه اخرج له اصحاب الكتب. نعم. عن زياد ابن الحسن ابن الفرات القزاز - 00:12:24
وهو صديق اخرج له الترمذي عن ابيه وهو صدوق خجله عن جده وهو ثقة الكتب عن ابي حازم هو سلمان الاشعي نعم قال رحمه الله تعالى باب ما جاء في صفة الجنة ونعيمها. قال حدثنا ابو كريب. قال حدثنا محمد ابن فضيل عن حمزة - 00:12:45
زيات عن زياد الطائي عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قلنا يا رسول الله ما لنا اذا كنا عند عندك رقت قلوبنا وزهدنا في الدنيا وكانا من اهل الاخرة. فاذا خرجنا من عندك فانسنا اهالينا - 00:13:12
وشممنا اولادنا انكرنا انفسنا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو انكم تكونون اذا خرجتم من عندي كنتم على حالكم ذلك لدارتكم الملائكة في بيوتكم ولو لم تذنبوا لجاء الله بخلق جديد - 00:13:32
كي يذنبوا فيغفر لهم. قال قلت يا رسول الله مم خلق الخلق؟ قال من الماء. قلنا ما بناؤها؟ قال لبنة من فضة ولبنة من ذهب وملاطها المسك الاظفر وحصباؤها اللؤلؤ - 00:13:52
والياقوت وتربتها الزعفران من دخلها ينعم ولا يبأس ويخلد ولا يموت لا تبلى ثيابهم ولا يفنى شبابهم ثم قال ثلاثة لا ترد دعوتهم الامام العادل والصائم حين يفطر ودعوة المظلوم يرفعها فوق الغمام وتفتح لها وتفتح لها ابواب السماء. ويقول الرب عز وجل - 00:14:12
وعزتي لانصرنك ولو بعد حين. قال ابو عيسى هذا حديث ليس اسناده بذاك القوي. وليس هو عندي تصل وقد روي هذا الحديث باسناد اخر عن ابي مدلة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:42
مرظى وعيسى هذي ترجم باب في صفة يعني في الجنة وفي صفة الجنة ونعيمها. اه اه اورد ابو هذا الحديث عن ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه ان النبي انهم قالوا - 00:15:02
للنبي صلى الله عليه وسلم ما لنا اذا كنا عندك آآ ما زميلتنا عندك؟ وقت قلوبنا قلوبنا وزهدنا في الدنيا وزهدنا في الدنيا. نعم وكنا من اهل الاخرة. وكنا من اهل الاخرة. يعني انهم اذا كانوا عند النبي صلى الله عليه وسلم - 00:15:22
وهو يذكرهم ويعظهم ويبين لهم ما اعد الله اه لاوليائه من النعيم في الجنة وما اعد الله لاعدائه من العذاب في النار فانها ترق قلوبهم وتلين لذكر الله عز وجل واذا خرجوا - 00:15:42
وذهبوا الى اهليهم تغيرت حالهم اه استأنسوا باهلهم وباولادهم وتمتعوا ولم يكونوا على الهيئة التي كانوا عليها ان النبي صلى الله عليه وسلم من آآ تذكر الاخرة والانشغال بها وقد مر الحديث في هذا عن اه حنظلة رضي الله عنه الذي فيه النبي صلى الله عليه وسلم قال ساعة وساعة - 00:16:02
فيه ايضا كما هنا انكم لو تكونون على حالة التي تكونون عليها عندي لا زالتكم الملائكة في بيوتكم آآ آآ هذه الجملة من الحديث جاءت في حديث حنظلة وهذا الحديث اشتمل على جمل وفي المصنف كما - 00:16:32
ذكر ان في اسناده انه غير ثابت وان فيه انقطاع ولكنه له شواهد يعني تدل على اه جمله الا بعضها وهي جملة اه مما خلق الخلق واما

هذه الجملة فقد جاءت قريبا - 00:16:52
في حديث الحنظلة وكذلك في حديث غيره وهي ثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال لو انكم ستقولون اذا خرجتم من عندي كنتم على حالكم ذلك لزارتكم الملائكة في بيوتكم. هم. ولو لم تذنبوا ثم الجملة الثانية لو لم تذنبوا - 00:17:12
اذهب الله بكم ولجاءه قوم يذنبون فيستغفرون ويغفر لهم. يعني ان الله عز وجل من صفات من اسمائه الغفور انصار هذين الاسنين انه اه يغفر الذنوب والله عز وجل وشاء ان المكلفين آآ يحصل من كثير منهم الخطأ والمعصية - 00:17:32
ولكن من وفقه الله عز وجل وتاب واستغفر فان الله تعالى يغفر ذنوبه وكأنه لم يحصل منه شيء وكأنه لم يحصل منه ذنب لان التائب من الذنب كمن لا ذنب له ومن آآ بقي على ذنبه واصر عليه - 00:18:02
وانتهى امره من هذه الحياة الدنيا فاذا كان الذنب دون الشرك فهو تحت مشيئة الله عز وجل ان شاء عذب صاحبه وان ان شاء عفا عنه وارسله الجنة. واما الشرك فانه ذنب الذي لا يغفر وصاحبه لا بد - 00:18:22
من دخوله النار ولابد من تحفيده فيها ابد الاباد الى غير نهاية اما ما دون الشرك فهو تحت مشيئة الله عز وجل هذا اذا مات من غير توبة فان آآ شاء الله عز وجل ان يتجاوز عنه دخل الجنة وذنوبه - 00:18:42
وكانها لم تكن وان شاء الله عز وجل ان يعذبه عذبه ولكنه آآ لا يخلده في النار ويبقيه فيها ابدا بل لابد وان يخرجه منها ويرسله الجنة لان هذا هو شأن اصحاب الذنوب الذين لم تصل ذنوبهم الى حد - 00:19:02
اما من وصل ذنبه الى الكفر فانه يكون من اهل النار الخالدين المخلدين فيها ابد الاباد الى غير نهاية وليس هذا فيه اه ترغيب في الذنوب ولكنه فيه ترغيب بالتوبة والندم من اه اه على ما يحصل - 00:19:22
وان الانسان وان كان يحصل منه خطأ الا ان باب التوبة مفتوح ومن تاب تاب الله عز وجل عليه وآآ بحصول آآ هذه المعاصي وحصول التوبة منها وحصول المغفرة ويحصل مقتضى - 00:19:44
اسم الله عز وجل غفور وصفته المغفرة في كلام للشارع ذكر عاقلي حول حول هذه الجملة قل لو لم تذنبوا لجاء الله بخلق جديد من جنسكم او من غيركم. وفي رواية مسلم لذهب الله بكم ولجاء بقوم يذنبون. كي يذنبوا - 00:20:04
يستغفر ويغفر لهم لاقتضاء صفة الغفار والغفور لذلك. قال الطيبي ليس الحديث تسلية للمنهمكين في الذنوب كما يتوهمه اهل القادة قال الطيبي ليس الحديث تسلية للمنهمكين في الذنوب فما يتوهم - 00:20:39
اهل الغرة بالله فان الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم انما بعثوا ليردعوا الناس عن غشيان الذنوب بل بيان بل بيان لعصر الله تعالى وتجاوزه عن المذنبين يرغب في التوبة. والمعنى والمعنى المراد من الحديث هو ان الله - 00:20:59
كما احب ان يعطي المحسنين احب ان يتجاوز عن المسيئين. قد دل على ذلك غير واحد من اسمائه. الغفار الحليم نواب العفو ولم يكن ليجعل للعباد شأنا واحدا كالملائكة مجبولين على التنزل من الذنوب بل يخلق فيه - 00:21:19
ممن يكون بطبعه ميالا الى الهوى متلبسا بما يقتضيه. ثم يكلفه التوقي عنه ويحذره عن مداناته ويعرفه التوبة بعد الابتلاء فان وفى فاجره على الله وان اخطأ الطريق فالتوبة بين يديه فاراد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:21:39
به انك لو لو كنتم مجبولين على ما جبرت عليه الملائكة لجاء الله بقوم يتأتى منهم الذنب عليهم بتلك الصفات على مقتضى الحكمة. فان الغفار يستدعي مغفورا. كما ان الرزاق يستدعي مرزوقا - 00:21:59
قلت يا رسول الله مما خلق الخلق؟ قال من الماء. قلت يا رسول الله مما خلق الخلق؟ قال من الماء؟ اه الله عز وجل خلق آآ بعض خلقه من ماء يعني خلق الحيوانات والدواب والانسان يعني من ماء - 00:22:19
وما خلق الاجابة من ماء. وجعل من الماء كل شيء وجعلنا من الماء كل شيء حي. ولكن لا يقال ان كل شيء خلق من ماء فان ادم خلق من تراب وحوا خلقت من ضلع ادم وعيسى لم يخلق - 00:22:44
من تراب ولا من ماء وانما خلقه الله عز وجل بقدرته عندما نفخ جبريل في مريم وتكون هذا الولد فكون الخلق كلهم خلقوا من ماء آآ الادلة تدل على خلافه. لكن الكون كثيرا من الخلق خلقوا مما لا شك هذا هو الواقع. ومن المعلوم ان - 00:23:04

الجان خلقوا من المارجين المارجين النار. والملائكة خلقوا من نور فما خلقت الملائكة من الماء وما خلق الجان من الماء وليس كل البشر خلقوا من الماء. وانما خلقوا من الماء هم من سوى ادم وحواء وعيسى ابن مريم - 00:23:34
مريم آآ هؤلاء هم الذين آآ خلقوا من ماء آآ الذي هو النطفة لان البشر بالنسبة لخلقهم واصل خلقهم اربعة اصناف. آآ آآ كل آآ ثلاثة ليس في كل واحد منها الا واحد. والصنف الرابع فيه البقية الذين هم الكثرة الكافرة - 00:23:54
فادم واحد خلق من غير يعني من غير ذكر وانثى وما خلق من ماء بل خلق من تراب وحوا خلقت من الضلع من ضلع ادم عيسى خلق من النفخة فهؤلاء ثلاثة كل واحد منهم لم يخلق من الماء واما - 00:24:24
الرابع الذي هو البشر يعني غير هؤلاء الثلاثة فانهم خلقوا من ماء مهين كما جاء ذلك مبينا في القرآن في ايات كثيرة وكذلك الملائكة ما خلقوا من الماء والجن ما خلقوا من الماء اذا ليس كل صبر - 00:24:44
آآ حصل انه خلق من ماء. نعم الجنة ما بناؤها؟ قال لبنة من فضة ولبنة من ذهب وملاطها المسك الازفر. آآ ما الجنة ما ما بناؤها قال لبنة من ذهب ولبنة من فضة من غرفها وما فيها من البنيان - 00:25:03
تذهب وفضة لبنة من ذهب ولبنة فضة وملاطه المسك لا يقارن يعني شديد الرائحة والملاط والذي يوضع على البنيان يعني المغطاة به تغطى به الفتحات التي تكون بين اللبنات فان هذا يقال له ملاط فانه هذا هو البلاط الذي على الذهب والفضة. نعم - 00:25:30
ترى شديد الرائحة اجمع وحصباؤها اللؤلؤ والياقوت. وحصباء اللؤلؤ والياقوت يعني حصباء اللي هو فراشها وارضها يعني اللؤلؤ التي هي انفس الاشياء او من انفس الاشياء ومعلوم ان ما في الجنة يختلف عما في الدنيا. يعني ما في الدنيا انما هو نفيس. يعني لا يقال انه انما في - 00:25:58
في مثله بل الامر كما جاء عن ابن عباس ليس يعني آآ يعني عندكم ما الى الاثناء يعني معناها ان الاسماء يعني متفقة ولكن الحقائق مختلفة ولهذا جاء الجنة فيها عنب وفيها رمان وفيها تمر وفيها نخل وفيها كذا لكن لا يقال ان الذي في الجنة - 00:26:34
من العنب مثل هذا الذي في الدنيا وقد جاء في الحديث في صلاة الكسوف ان الرسول صلى الله عليه وسلم ورد حديث الجنة ورأى العناقيد عناقيد العنب متدلية فاراد ان فمد يده ليأخذ عنقودا ثم انه ترك - 00:27:04
وقالوا لو اخذته لاكلتم منه ما بقيت الدنيا واحد من عناقيد الجنة يأكل منه الناس في هذه الحياة الدنيا شاء الله عز وجل ان تكون امور الاخرة غيبا والا تكون علانية بحيث تحصل في الدنيا - 00:27:24
لان لان آآ يتميز من يؤمن بالغيب ومن لا يؤمن بالغيب ومن يصدق ومن يستعد يعمل الاعمال التي توصل الى ذلك النعيم وليس الجنة وليس في الدنيا مما في الجنة الا الاسماء. ذلك ان عنقود واحد من عقيد الجنة يكفي الناس - 00:27:44
ليأكلوا الى نهاية الدنيا وتركتها الزعفران. نعم. من دخلها ينعم ولا يبأس. من دخلها ينعم ياسر في نعيم دائم. ولا يحصل له بؤس ولا بأس ولا يحصل له ضيق ولا يحصل له آآ شدة وبنك وانما يحصل له سرور والتنعم الدائم - 00:28:14
فمن يدخلها ينعم لا يبعث ها ويصلد ولا يموت ويخلد ولا يموت يعني يستمر في هذه الحياة الى غير نهاية لان الحياة الاخرة هي الباقية والحياة الدنيا هي الفانية المنتهية آآ آآ الحياة الدنيا - 00:28:41
لابد فيها من نهاية واما الحياة الاخرة فانها باقية مستمرة. اهل الجنة في نعيم دائم واهل النار في نعيم دائم مثل عذاب دائم والذين هم في عذاب دائم الكفار. واما العصاة الذين يعذبون في النار فعذابهم ليس دائما. وانما - 00:29:01
قطع وينتهي وينتقلون منها الى الجنة ويدخلونها ويخلدون فيها. ولهذا جاء عن ابن القيم رحمه الله في كتابه انه قال الدور ثلاث. داران باقيتان لا تفنيان ولا تبيدان. ودار هي - 00:29:21
وتبيت الداران اللتان لا تثنيان ولا تبيدان دار الطيب ودار الصلاة دار الطيب المحض التي الجنة التي من دخلها فانه يكون في نعيم دائم. والدار الثانية دار خبث ما حضر به دار الكفار. النار التي - 00:29:41
الكفار فانها دائمة وغير منتهية. واما الدار التي هي جزء من النار ويدخله العصاة فان هذه يخرج منها اهلها ويدخلون الجنة. فاذا كما قال ابن القيم الدور ثلاث داران لا تفليان ولا تبيدان الدار التي هي ديار الطيب المحض ودار صلبة المحض واما الدار التي جمعت بين

خبث وطيب - 00:30:01
الذين يدخلونها يعذبون فيها مدة من الزمان ثم يخرجون منها ولا يبقى في مكانهم الذي هم فيه بل ينتقلون منها ويسكنون الجنة ويكونون من اهلها ويتنعمون فيها من دخولهم فيها الى ما لا نهاية له - 00:30:31
لا تبلى ثيابهم ولا يفنى شبابهم. لا تبلى ثيابهم ولا يفنى شبابهم. ليست يعني احوال الاخرة مثل الدنيا وهو الجنة مثل الدنيا الثياب تتسخ وتبلى آآ يحصل لها والتلف بل هم في اه اه في سعادة دائمة وثيابهم غير بالية واجسامهم - 00:30:51
وهم آآ لا يفنى شبابهم بل هم في شباب دايم وفي قوة دائمة لا يحصل لهم الظعف كما هو حاصل في الدنيا لان الضعف يكون في الاول ويكون في الاخر فبينهما القوة. قالوا خلقكم الضعف قوة ثم اذا - 00:31:23
ضعفا وشربا دار الدنيا فيها قوة قبلها ضعف وبعدها ضعف. واما الدار الاخرة فانه شباب دائم ومستمر وقوة لا يحصل لها ضعف ولا يحصل لها انتهاء ثم قال ثلاثة لا ترد دعوتهم الامام العادل والصائم حين يفطر ودعوة المظلوم يرفعها فوق - 00:31:43
غمام وتفتح لها ابواب السماء. ثم قال ثلاثة لا ترد دعوتهم. الايمان بالعادل. والامام الذي يلي امر الناس ويعدل فيهم فانهم ممن تستجاب دعوته وقد جاء في حديث السبعة الذين يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله واولهم - 00:32:14
امام عادل واولهم امام عادل وذلك ان الامام العادل يحصل في صلاحه في عدله الخير الخير له ولغيره. الخير له ولغيره وللرعية. آآ يكونون في خير وفي عدل وفي آآ سعادة وفي راحة وطمأنينة تشملهم - 00:32:34
واحسانه وكذلك الصائم عند فطره لانه في عبادة وعندما آآ يأتي عند نهايتها فيدعو الله عز وجل فيستجيب دعوته وكذلك المظلوم فان دعوته مستجابة فجاءت الاحاديث الكثيرة في دعوة المظلوم ومنها الحديث المتفق على صحة حديث معاذ حديث وصية الرسول صلى الله عليه وسلم لمعاذ لما بعث الى اليمن - 00:33:04
فيه انه لما امره بان يدعو الى التوحيد ثم الى الصلاة ثم الى الزكاة وانهم اذا اجابوا للزكاة فانه يتقي كراهن اموالهم ثم قال عليه الصلاة والسلام واتق دعوة المظلوم فاياك وكرائم اموالهم واتق دعوة - 00:33:34
فانه ليس بينها وبين الله حجاب الاموال التي فيها نفائسها كونها يأخذها قدر زكاة في ذلك ظلم لاصحاب الاموال. ومن بلغ ودعا حري ان تقبل دعوته وان يتضرر من دعا عليه فحذر الرسول صلى الله عليه وسلم آآ اميره ورسوله الى اليمن بدعوة - 00:33:54
في اهل اليمن الى الاسلام وبيان ما يجب عليهم آآ بدءا بالاهم ما هو الذي يليه ثم الذي يليه وانه عند استجابتهم لدفع الزكاة فاما المصدق عليه ان يحذر ان يأخذ - 00:34:24
الاموال وانما يأخذ من الاوساط ولا يأخذ من الاجود ولا يأخذ من الرديء وانما يأخذ من الوسط يرفعه الله يرفعها فوق الغمام وتفتح لها ابواب السماء ويقول الرب عز وجل وعزتي لانصرنك ولو بعد حين. نعم دعوة - 00:34:44
دعوة المظلوم مستجابة وقد ولم تحصل يعني اه مباشرة فان فانها تحصل في المستقبل نعم والحديث في اسناده ضعف كما ذكر المصنف ولكن اكثره فيه شواهد اخرى تدل على ثبوتها الا - 00:35:07
قضية ممن خلق الخلق فان آآ فانه قد جاء ما يدل على عدم آآ عموم هذه هذه القاعدة التي هي كون من خلق من ماء وكون الخلق خلقه من ماء - 00:35:30
فان العوالم الثلاثة اه عالم الملائكة خلق من نور وعالم الجن خلقوا من النار وعالم الانس خلقوا خلق اصلهم من تراب ثم خلق وخلقت حوا من ضلع ادم وخلق آآ عيسى من - 00:35:50
التي نفخها جبريل في مريم والبقية خلقوا من الماء. نخلقهم من ماء مثير. نعم حدثنا ابو كريب. ابو كريب محمد ابن علاء ابن قريب فقط. عن محمد ابن فضيل. محمد ابن فضيل ابن غزوان صدوق - 00:36:10
اقرأي اصحابك يوسف الزيات صدوق اخرج لهم نعم عن زيادة رائي عن زياد الطائي وهو مشغول. اخرجه الترمذي. نعم. عن ابي هريرة. عن ابي هريرة رضي الله عنه مرة يكره ومع جهادته ايضا في - 00:36:31
انقطاع لنا حمزة بين الطائي وبين ابي هريرة قال وقد روي هذا الحديث باسناد اخر عن ابي مدلة عن ابي هريرة. اقول اخرجه

الترمذي وابن ماجة عن موضوع الصائم حين يفطر. متى يكون الدعاء؟ هل يكون ذلك بعد الافطار او في اخر ساعات النهار؟ وهل هناك ذكر خاص - 00:36:51

هذا الموضع آآ هو عند الافطار كما هو معلوم بل عندية هذه تكون آآ عندما يريد ان يفطر وكذلك في حال كل هذا هذا كله مقام عند الافطار ولا اعلم ذكرا خاصا ندعو به يعني الذي ثبت هو ذهب - 00:37:30

وحلة الحروق وثبت الاجر ان شاء الله. واما اللهم هذا لم يثبت يشرع رفع اليدين في هذا الموطن؟ يعني شيء يدل عليه لا هذي لا على نفيه ولا على اثباته لكن آآ له ان يرفع - 00:37:55

يقول هل يقبل الله دعوة المظلوم وان كان كافرا؟ نعم. المظلوم سواء كان مسلما او كافرا فان دعوته ثقبة يقول هل آآ هل يقوم الله سبحانه وتعالى بهذه الصفات؟ وهي المغفرة والغفران والرحمة ولولا - 00:38:18

لم يكن الخلق موجود الله عز وجل متصف يعني بهذه الصفات يعني وبهذا وهو متسند لهذه الاسماء معلوم ان الله عز وجل لم يكن معطلا عن الخلق هل هو خالق يعني كل مخلوق له بداية ولم يكن له معطلا عن عن الصفات لم يكن سبحانه وتعالى معطلا عن الصفات - 00:38:44

والحلق يعني لهم بداية الله عز وجل لم يكن معطلا من من صفاته وانها حصلت له بعد ان لم تكن موجودة بل هو متصف بصفاته بلا بداية لكن بعض الصفات يعني كما هو معلوم - 00:39:14

اه مثل الاستواء على العرش فان هذا حصل يعني بعد خلق العرش. نعم يقول اه كيف نوجه قوله تعالى وجعلنا من الماء كل شيء حي؟ والله خلق كل دابة مما نعم هذا هو يدل على كثرة - 00:39:34

من خلقوا من الماء وان كل حي آآ يعني من المخلوقات التي آآ لا تعيش الا يعني يحتاج الى الماء فان الله تعالى يعني يجعلنا سواء كانت حيوانات او اشجار يعني فانها تحيا ذلة وحياتها بالمال - 00:39:52

وآآ الخبرة وآآ اخذ الارض زينتها وبهجتها انما تكون بنزول الغيث يعني عليها فيها لكن كما هو معلوم فيه فرق يعني ليسوا آآ خلقوا من ماء ولا يحتاجون الى الماء مثل مثل الملائكة لانهم يعني لا يحتاجون الى الطعام والشراب - 00:40:12

تعريف الجنة من كتاب النهاية لابن الاثير. يقول الجنة هي دار النعيم في الدار الاخرة. من الاجتنان وهي لتكاثف اشجارها وتظليلها وتظليلها بالتفاف اغصانها وسميت بالجنة وهي المرة واحدة من مصدر جنه جنة اذا ستره فكأنها سترة او سترة واحدة لشدة التفافها - 00:40:41

اضلالها قال رحمه الله تعالى باب ما جاء في صفة غرف الجنة قال حدثنا علي ابن حجر قال حدثنا علي ابن مصهر عن عبد الرحمن ابن اسحاق عن النعمان ابن - 00:41:18

بن سعد عن علي رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم ان في الجنة لغرفا يرى ظهورها من بطونها وبطونها من ظهورها. فقام اليه اعرابي فقال لمن هي يا رسول الله - 00:41:38

قال هي لمن اطاب الكلام واطعم الطعام وادام الصيام وصلى لله بالليل والناس نيام. قال ابو عيسى هذا حديث غريب وقد تكلم بعض اهل العلم في عبد الرحمن بن اسحاق هذا من قبل حفظه وهو كوفي - 00:41:58

عبدالرحمن بن اسحاق القرشي مدني وهو اثبت من هذا ابو عيسى باب في صفة غرف الجنة والغرف هي الاماكن العلية او العالية التي آآ اه تكون اه اه سكنا لاهل الجنة. اه جاءت الاحاديث في هذه الغرف - 00:42:18

واورد حديث علي رضي الله عنه في الجنة غرفا يرى ظهور ظهور من بطونها وبطونها من ظهورها يعني معناها ان يعني يرى يعني آآ من ظاهرها وظاهرها من داخلها. يعني وهذا لصفائه - 00:42:43

بها وصفاء جدرانها وان يعني آآ انه آآ من في داخلها يرى ما في ظاهرها وكذلك العكس وكما سبق ان مر في حديثك سيأتي ان الزوجة في الجنة عليها سفينة حلة - 00:43:05

ويرى نفسه من فساقها من وراء هذه الحلل يعني لصفائها ونظافتها وقال لمن هي قام اعرابي؟ فقال لمن هي يا رسول الله؟ قال لمن

هي يا رسول الله؟ يعني هذه هذه الغرف التي هذا شأنها لمن زار السرطان؟ لمن اطاب الكلام - 00:43:27
تكلم كلاما طيبا وحفظ لسانه من الكلام السيء وصار كلامه حسنا وكلامه طيبا كما قال صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او يصمت - 00:43:50
اه اه ان اطاب الكلام وادامه لمن اطاب الكلام واطعم الطعام واطعم الطعام الكلام واطعم الطعام يعني اقاب الكلام بحيث ان المصدر منه الا كلام طيب يعني آآ سواء هذا الكلام الطيب له يخصه في الدعاء والاستغفار وقراءة القرآن او يستفيد منه غيره كان - 00:44:18
يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ويدل على خير ويبصر في هدى فيكون هذا الكلام الطيب آآ سواء منا يقتصر نفعه عليه او ممن يتعدى نفعه الى غيره وكذلك اطعم الطعام بحيث بذل - 00:44:48
الطعام للناس وافاد الناس من الطعام يعني محتاجين الذين يحتاجون الى طعام من الفقراء والمساكين وكذلك اكرام الضيوف وما الى ذلك مما يصرف به الطعام وكذلك حرصهم وادام الصيام وادام الصيام يعني اكثر من الصيام يعني لله تطوعا صلى بالليل والناس نيام - 00:45:08
صلى بالليل والناس نيام يعني انه يناجي الله عز وجل في وقت الغفلة التي يغفل بها كثير من الناس بصلاته واقباله على عياله وطاعة الله عز وجل في الليل الياف - 00:45:38
قال حدثنا علي ابن حجر علي ابن حجر ابن الياس ثقة اخرجه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي عن علي بن مطهر وهو ثقة اخجله اصحاب الكتب نعم عبدالرحمن ابن اسحاق وهو ضعيف اخرج له داود والترمذي عن النعمان ابن سعد وهو مقبول الترمذي نعم عن علي - 00:46:01
علي رضي الله عنه امير المؤمنين ورابع الخلفاء الراشدين الهدي المهديين صاحب المناقب الجمع والفضائل الكثيرة وحديث عند اصحاب الكثير ستة والحديث في اسناد ضعف ولكنه شواهد آآ تدل على صحته. يقول السائل هل - 00:46:21
يرى داخلها من خارجها ويكون الرجل مع اهله؟ اه معلوم ان فيه اه فيه اه انه مثل يعني تنعم وتلذذ وهكذا لا يكون يعني بادية للناس بلا شك ولكن هذا بيان لصفائها ونقائها - 00:46:41
ومعلوم ان يعني الجنة الاماكن التي يكون فيها الانسان تكون واسعة ولا يلزم ان يكون اه اه وكل ما يكون فيه الانسان آآ انه يراه غيره بل الله عز وجل على كل لقاء شيء قدير يعني يكون آآ - 00:47:01
آآ يرى ظاهره عند ارادة ذلك يعني او لمن له حق في النظر في ذلك وآآ يحجب ان شاء الله تعالى ان يحجب عنه وهذا من لطائف الاسئلة يقول هل في الجنة الرجال يكشفون على النساء؟ ام يكونوا محتجبين عنهم؟ اه كما هو بعدهم كل - 00:47:21
متنعم مع اهله ويشعر انه في نعيم ليس مثله نعيم ولا يحتاج الى غيره ويعني لا يفكر في شيء آآ من يعني آآ اعده الله عز وجل له لا يفكر بشيء سوى هذا الذي اكرمه الله عز وجل به - 00:47:46
وادنى اهل الجنة منزلة يظن انه ما في احد احسن منه. وكما ان اخف الناس عذابا يعتقد انه ليس هناك كاحد اشد منه عذاب والعياذ بالله قال حدثنا محمد ابن بشار قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد ابو عبد الصمد العمي عن ابي عمران الجوني عن ابي بكر ابن عبد الله ابن قيس عن - 00:48:06
ابيه عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال ان في الجنة جنتين انيتهما وما فيهما من فضة وجنتين انيتهما وما فيهما من ذهب وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء - 00:48:32
كبرياء على وجهه في جنة عدن. وبهذا الاسناد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان في الجنة لخيمة من درة مجوفة عرضها ستون ميلا في كل زاوية منها اهل ما يرون الاخرين يطوف - 00:48:52
عليهم المؤمن قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح. وابو عمران الجوني اسمه عبدالملك ابن حبيب. وابو بكر ابن ابي موسى قال احمد ابن حنبل لا يعرف اسمه وابو موسى الاشعري اسمه عبدالله ابن القيس وابو مالك الاشعري اسمه سعد ابن طارق ابن اشيم -

00:49:12
كما ورد ابو عيسى هذا الحديث عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه عبد الله بن قيس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ان في الجنة في جنتين لان في الجنة جنتين انيتهما وما فيهما من فضة انيتهما وما فيهما من فضة يعني انيتهما - 00:49:32
وما فيهما من المتاع من الاسرة سائر ما يحتاج اليه اهل الجنة في الجنة هو من فضة الانية من فضة وكل ما في هاتين الجنتين من الفضة. وما فيهما من فضة - 00:49:53
وجنتين انيتهما وما فيهما من ذهب الانية من ذهب وغير الانية من ذهب كما ان الذي تقدم الجنتين فيهما الانية من ذهب من فضة وما سوى ذلك مما هو في اه اه - 00:50:13
هذه الجنتين آآ من فضة كذلك آآ الجنتين الاخريين فيهما الانية من ذهب المتاع الذي الذي يستمتع به ويستفاد منه اه ايضا كذلك من ذهب وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن. وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم من دار دار الكبرياء على وجه - 00:50:33
يعني انه اذا كشف الحجاب فانه فانهم يرونه والله ورؤيتهم له هي اعظم نعيم يكون لهم في الدار الاخرة لان ولهذا الله عز وجل آآ شاء ان لا يرى في الدنيا شاء ان لا يرى في - 00:51:03
لان رؤيته اكمل نعيم لاهل الجنة فشاء الله عز وجل ان لا يكون نعيم الاخرة نكون في الدنيا ولو شاء لفعل ولكنه شاء ان لا يحصل هذا النعيم في الدنيا ادخر رؤيته لعباده في الدار - 00:51:23
اخرة فيقويهم ويقوي ابصارهم واما في هذه الحياة الدنيا فهم لا يقدرون على رؤية الله عز وجل في هذا الجبل اندكى مع صلابته وقوته لتجل الله عز وجل له وخر موسى صعقا واذا جاء - 00:51:43
اذا كان الناس في الاخرة قوى الله عز وجل ابصارهم وجعلهم عندهم القدرة التي يستطيعون بها النظر الى الله سبحانه وتعالى. فاذا الله عز وجل لم تحصل في الدنيا وانما تحصل في الاخرة. ولهذا موسى لما سمع كلام الله من الله - 00:52:03
جمع في الرؤية واشتاق اليها فقال ارني انظر اليك مما سمع كلام الله اراد ان يرى الله فسأل الرؤيا فاخبر لانه اه يعني لن يراه في هذه الحياة الدنيا ليس من ذلك انه لا يراه ابدا وانما لن يراه في هذه الحياة الدنيا لان الله تعالى - 00:52:23
لا يرى وان الجبال الصلبة القاسية لا تثبت امام تجلي الله عز وجل فاذا كان يوم القيامة ودخل في الجنة الجنة فان الله تعالى يقوي ابصارهم ويقوي اه يعطيهم القوة التي يتمكنون بها رؤية الله - 00:52:43
الله عز وجل ان يرى في الدنيا لقوى ابصار الناس في الدنيا وجعلهم يتمكنون لكن الله تعالى شاء ان تكون رؤيته حكم النعيم يكون لاهل دار النعيم ولهذا المعتزلة ينفون الرؤيا ولا يثبتونها بل زمخشري وهو من المعتزلة يعني ممن - 00:53:03
يرى ذلك وكان في تفسيره يأتي بالاشياء التي فيها بيان مذهبه ولكنه بشيء من الخفاء وعدم الوضوح والظهور ولهذا قال بعض اهل العلم انه يستخرج اعتزاليته بالمناقيش يعني لضيقتها وخفائها مثل الشوكة الخفية التي لا يستطيع اخراجها الا بالنقاش فكذلك يعني اعتزالياته - 00:53:27
تحتاج الى استخراجه بمهارة ودقة كاستخراج الشوكة للمناقيش. ومن ما جاء عنه في ذلك انه آآ في قوله عز وجل فمن زحزح عن الجنة فمن زحزح عن النار واسكن الجنة فقد فاز - 00:53:57
قال واي فوز اعظم من دخول الجنات؟ واي فوز اعظم من دخول الجنات؟ حدثنا في رؤيا الذين في الرؤية لكنه يعني نفي خفي. نعم وبهذا الاسناد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة لخيمة لخيمة من ذرة مجوفة. عرضها ستون ميلا في كل زاوية - 00:54:17
ان اهل وهذه ما نستمع الى الجنة خير واحدة قولها ستين ميلا وفي كل زاوية منها اهل لا يدرون عن الاهل الاخرين يطوف عليهم ويتمتع بهم نعم فان في الخير انها في الجنة خيبة من در - 00:54:43
مجوفة. نعم. عرضها ستون ميلا. في كل زاوية منها اهل. ما يرون الاخرين يطوف عليهم مؤمن نعم يعني ان كل يعني زاويتها اهل لا

يرون الاهل الاخرين ويطوف عليهم يتمتع بهم ويتمتعون به وهو يطوف عليهم يعني على هؤلاء الاهل الذين هم في هذه الزوايا. نعم - 00:55:03

قال حدثنا محمد بن بشار محمد ابن بشار هو ملقب عن عبد العزيز بن عبد الصمد عن ابي عمران الجوني وهو ثقة اخجله نعم عن ابي بكر ابن عبد الله ابن قيس هو ابن ابي موسى الاشعري وهو - 00:55:32

اصحاب الكتب؟ نعم. عن ابيه. ابوه عبدالله بن قيس رضي الله عنه يقول السائل هل هذا ابو بكر؟ يعني قال انه لا يعرف له اسم يعني وكذلك حديث الثاني ابو بردة اسمه حرم - 00:55:52

يعني فكله بلبل مشهور بهذه الاغنية او بهذا الاسم الذي هو على صفة الكنية. نعم قال هل يقول السائل هل رداء الكبرياء كالثياب شيء محسوس اه اه هو جاء يعني ان حجابه النور وانه اذا كشف الحجاب رأوه والذي يعني يدل على ان لذلك - 00:56:13

هو الحجاب لانه جاء تفسيره في حديث اخر وانهم ما بينهم يعني انهم يعني اذا كشف الحجاب يعني رأوه فاذا هذا هو الكبيرة هو الحجاب لان الحديث يفسر بعضه بعضا - 00:56:38

يقول من انكر رؤية الله في الجنة هل يمنعه الله من رؤيته اه حري حري الا يكون كذلك او الا يحصل له ذلك. وابن القيم رحمه الله لما ذكر يعني في كتابه حاد الارواح يعني آآ ادلة رؤية الله عز وجل وكثرتها وتواترها - 00:56:55

وقال ان هذه النصوص مع كثرتها وتنوعها ووجودها من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ان من انكرها انه حري من انكر هذه الله عز وجل قل او انكر هذه الاحاديث ولم يعمل بها فانه حري ان يحرم يعني من رؤية الله سبحانه وتعالى - 00:57:23

قال رحمه الله تعالى باب ما جاء في صفة درجات الجنة قال حدثنا عباس العنبري قال حدثنا يزيد ابن هارون قال اخبرنا شريك عن محمد ابن جحاده عن عطاء عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم في الجنة - 00:57:52

مئة درجة ما بين كل درجتين مئة عام. قال ابو عيسى هذا حديث حسن غريب. ثم قال باب في في الجنة والمقصود درجة جنة يعني الاماكن التي هي طبقات يعني بعضها اعلى من بعض المقصود بالدرجات في الاماكن - 00:58:14

التي بعضها اعلى من بعض. ليس المقصود بها الدرجات مثل درجات السلم. وانما المقصود بها الاماكن التي يكون فيها اهل الجنة وهم ليسوا في درجة واحدة بل هم درجات. بعضهم اعلى من بعض - 00:58:34

هي طبقات ودرجات بعضها اعلى من بعض وهم متفاوتون على حسب درجاتهم وقد آآ ينعم الله عز وجل على اهل الدرجات العليا بان يرفع آآ يعني ابناءهم اليهم كما جاء - 00:58:54

ذلك القرآن الحقنا بهم ذريتهم وما التناهم من عمله من شيء فدرجة الجنة هي طبقات التي يكون فيها اهل الجنة. واهل الجنة درجات وكما ان النار دركات. يعني درجات بعضها عن البعض - 00:59:14

واهل النار درجات بعضها اسهل من بعض. ولهذا يقول عجيب ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار. في الدرك الاسفل من النار فبعضهم يعني اسفل من بعض وهؤلاء بعضهم انا اعلم من بعض. هؤلاء اهل الجنة على بعضهم على بعض واهل النار بعضهم اسفل بعض - 00:59:34

وكل من كان اعلى فهو اعظم نعيما وكل من كان اسهل بالنسبة الى النار فهو اشد عذابا والعياذ بالله مورد هذا الحديث الذي يقول فيه النبي صلى الله عليه وسلم ان في الجنة مئة درجة آآ ما بين الدرجتين آآ - 00:59:54

ايش؟ مئة عام. مئة عام. يعني مسيرة مئة عام او مسافة مئة مئة عام. او مسافة سير مئة عام. يعني هذا بين الطبقة الصدقة فيها يدل على تفاوت ما في الجنة من الطبقات وان ما بين الطبقتين يعني هذه - 01:00:14

كل درجتين مئة عام. نعم. قال حدثنا عباس العنبري. عباس العنبري البخاري تعليقا ومسلم واصحاب السنة. عن يزيد ابن هارون هو الواصل في الفقه عن شريك وهو صدوق اختلط. كثير الخطأ - 01:00:34

تعليقا ومسلم واصحاب السنة. عن محمد ابن جحاة وهو؟ اصحاب الكتب؟ نعم. عن عطاء. عطاء عطاء اذن نعم الكتب عن ابي هريرة

قال حدثنا قتيبة احمد بن عبدة الظبي البصري قال حدثنا عبد العزيز بن محمد عن زيد بن اسلم عن عطاء ابن يسار عن معاذ بن جبل رضي الله - 01:00:54

عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان وصلى الصلوات وحج البيت لا ادري ما ذكر الزكاة ام لا الا كان حقا على الله ان يغفر له ان هاجر في سبيل الله او مكث بارضه التي ولد بها. قال معاذ الا اخبركم - 01:01:25

بهذا الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذري الناس يعملون فان في الجنة مئة درجة ماء فان في الجنة مئة درجة ما بين كل درجتين كما بين السماء والارض. والفردوس اعلى الجنة واوسطها. وفوق ذلك عرش - 01:01:45

رحمن ومنها تفجر انهار الجنة فاذا سألتم الله فسألوه الفردوس. قال ابو عيسى هكذا روي هذا الحديث عن جاوبني سعد عن زيد بن اسلم عن عطاء ابن يسار عن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه. وعطاء لم يدرك معاذ بن جبل ومعاذ قديم - 01:02:05

الموت مات في خلافة عمر عمر اورد ابو عيسى حديث معاذ بن جبل رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في اول الحديث من صام رمضان فصلى الصلوات وحج - 01:02:25

البيت لا ادري اذا ذكر الزكاة ام لا الا كان حقا على الله ان يغفر له. ان هاجر في سبيل الله او مكث بارضه التي ايد بها من صام رمضان صلى الصلوات وحج وشك في ان ذكر الزكاة وما ذكر - 01:02:38

الا كان حقا على الله ان يغفر له. لا يغفر له سواء يعني هاجر يعني او بقي في الارض التي هو فيها اه اه ما دام انه فعل هذه الافعال التي امر الله عز وجل بها ثم ذكر بعد ذلك - 01:02:58

محل الشاهد مما يتعلق بصفة الجنة ودرجاتها قال قال معاذ الا اقبل الناس قال النبي صلى الله عليه وسلم قال اخبر الناس الا اخبر الناس؟ قال لا خلهم يعملون. يعني هذا يعني هذا الوعد وهذا ثواب. يكون - 01:03:18

يجتهدون في العمل ولا يعني يتكلون على الجزاء الذي يعني يذكر لهم لا شك ان فهذا آآ فيه فائدتهم وفيه المقصود الذي هو العمل الصالحة وهذا من جنس ما جاء - 01:03:38

في حديث معاذ الذي اه قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم لمعاذ على حق الله على العباد وحق العباد على الله ثم قال حق العباد حق الله على العباد يعبده ويشرك به شيء وحق الله على عباده الا يعذبهم. قال افلا ابشر الناس؟ قال لا تبشرهم - 01:03:58

وهنا قال فخلهم يعملون. يعني دعهم يعملون. وايضا هذا الحديث هذا ايضا جاء في اه حديث ابي هريرة في قصة عمر لما الرجل ذهب وفقده الناس وخشوا ان يكون اخذه شيء فذهبوا اه - 01:04:18

وحتى سبقهم ابو هريرة وامره بان يرجع وان يبشر كل من كان وراء هذا الحائط الذي جاؤوا يعني اليه صلى الله عليه وسلم لانه آآ يكون في الجنة آآ عمر رضي الله عنه - 01:04:38

يعني دفع ابا هريرة وامره ان يسكت ثم جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم اخبر ابو هريرة بالذي حصل وقال لماذا يا عمر؟ قال لحلهم يعملون ان في الجنة مئة درجة ان في الجنة مئة درجة ما بين كل درجتين كما بين السماء والارض. والفردوس اعلى - 01:04:58

واوسطها. كان بين السماء والارض يعني هنا يعني قال يعني في مسافة وهناك قال مئة عام. يعني يسير يعني او من تسعير مئة عام بين الدرجتين. نعم والفردوس اعلى الجنة واوسطها. والفردوس اعلى الجنة يعني من حيث المنزلة والمكان والعلو وهو اوسطها - 01:05:24

من حيث الحسن في مثل هذا يرجع الى الحسي وهذا يرجع الى المعنوي. يعني كونه اعلاها يعني هو حسن وهو اوسطها اي احسنها يعني الذي هو المعنوي. يعني الاوسط ليس المقصود درجة تحت الاعلى هنا وانما المقصود به انه كما انه اعلم - 01:05:50

فهو اجمل حالا واحسن حالا واحسن منزلا نعم وفوق ذلك عرش الرحمن. يعني معناها انه ليس ان الجنة يعني اعلاها الفردوس. وليس فوق الفردوس الا عرش الرحمن ومن هذا المكان الذي هو الفردوس تفجر انهار الجنة النتيجة الاربعة التي انهارا من ماء ورئاسة وانهار من لبن - 01:06:20

اعمى فاذا سألتم الله فاسألوه الفردوس. نعم. قال حدثنا قتيبة نعم. واحمد واحمد بن عبدة الظبي. هو ثقة اخرجه؟ تسلم اصحابه عن عبد العزيز بن محمد الصدوق اخرجه عن زيد بن اسلم عن عبدالله بن يسار قطعة عن معاذ بن - 01:06:49

جبل قال هكذا روي هذا الحديث عن هشام ابن سعد هشام ابن سعد وصنع عن زيد ابن اسلم عن عطاء ابن يسار عن عبادة ابن الصامت. عبادة ابن الصامت. وعطاء لم يدرك معاذ ابن جبل. معاذ قديم الموت مات في - 01:07:19

عمر نعم لانه مات في سنة ثمانتعشر قطع قال حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن قال اخبرنا يزيد ابن هارون قال اخبرنا همام قال حدثنا زيد ابن اسلم عن عطاء ابن يسار عن عبادة ابن الصامت رضي الله - 01:07:39

عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في الجنة مئة درجة ما بين كل درجتين كما بين السماء والارض اعلى اعلاها درجة. ومنها تفجر انهار الجنة الاربعة. ومن فوقها يكون العرش. فاذا سألتم الله فاسألوه - 01:07:55

الفردوس؟ قال حدثنا احمد بن منيب قال حدثنا يزيد ابن هارون قال حدثنا همام عن زيد ابن اسلم نحوه. همام فوزي يحيى العودي عبد الله بن عبد الرحمن. نعم. عن يزيد ابن هارون - 01:08:15

قال حدثنا احمد ابن المنيع نعم الاسناد الثاني قال حدثنا قتيبة قال حدثنا باالهيئة عن دراج عن ابي الهيثم عن ابي سعيد رضي الله عنه عن النبي الله عليه وسلم انه قال ان في الجنة مئة درجة لو ان العالمين اجتمعوا في احداهن لوسعتهم. قال ابو عيسى - 01:08:38

هذا حديث غريب. وهذا فيه ان مائة درجة ان الدرجة الواحدة لو اجتمع فيها العالمون آآ كل لهم لوسعتهم. والحديث في اسناده دراج. وهو وفيه مقال. وآآ واما باللحية فالذي يروى عن قصيبة ورواية عنه معتبرة بانه سمع منه قبل الاختلاط قال حدثنا قتيبة عن - 01:09:01

ابن لهيعة ابن ماجة نعم عند الراج وهو صدوق في حديث عن ابي الهيثم ضعف المفرد واصحاب السنة. عن ابي الهيثم اخرجوا هذا المفرد واصحاب السنن. عن ابي سعيد والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 01:09:31

جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم يرحمكم الله الصواب وفقكم الحق ونفعنا الله بما سمعنا وغفر الله لنا ولكم - 01:09:58